طرف قطع عما يستحقه من الاضافة والمضاف اليه هنا ضمير ما تقدم
من الثناء على الله والصلاة على رسوله مبني على الضم وعامله اعلم بناء
على ان الفاء المتصلة به زائدة ويحتمل ان يكون اصله اما بعد فاعلم
والظرف حينئذ محتمل للتعلق باعلم ومتعلق باما لما فيها من معنى
الفعل الذي نابت عنه او بالفعل المحذوف والتقدير على ان اصله اما بعد
مهما يكن من شيء بعد ما تقدم فاعلم والمصدر المنسبك من ان وخبرها
معمول اعلم ان كان بمعنى اعرف وساد مسد الجزءين ان كان من الطالب
لمفعولين فيه الكلام ابو واضح فقال رحمه الله

جمعه في الصحف الصديق كما اشار عمر الفاروق
وذاك حين قتلوا مسيلمة وانقلبت جيوشه منهزمة

لما ذكر ان اصل الرسم ثبتا عن ذوي النهى والعلم وكان في ذلك اجمال اخذ
يحصل هنا اعيانهم مشيرا الى قضية اصل الرسم والسبب في وجوده فاخبر ان
ابا بكر رضي الله عنه جمعه اولا في الصحف باشارة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بذلك عليه والصديق لقب ابي بكر لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكثرة تصديقه وابو بكر كنيته واسمه عبد الله وقيل عتيق ابن ابي قحافة
ابن عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب افضل
الصحابة بالاجماع ولي الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين
واشهرا ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وعمر كنيته ابو حفص ابن
الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
ابن عدي بن كعب العدوي افضل الصحابة بعد ابي بكر رضي الله عنهما ولي
الخلافة بعده عشر سنين واشهرا ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
والفاروق لقبه لكثرة تفريقه بين الحق والباطل وهو اول من دعي امير
المومنين ثم اخبر الناظم ان ذلك الجمع كان حين قتل الصحابة رضي
الله عنهم مسيلمة وهو لقب هارون بن حبيب الحنفي كنيته ابو ثمامة
وهو الذي ادعى بكذبه النبوة ومخرق اليمامة وكان من قصته انه لما
سمع برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة بلغوا الى الله عز وجل

اسم فاعل من خرق والتخريق كثرة الكذب وهو معطوف على الذي ... واليمامة اسم بلدة

ادعى

ادعى هو النبوة وزعم ان جبريل ياتيه وطار بهنا الى مكة من يخبره باحوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل اليه ما يسمعه من القرآن فيقرؤه على
رهطه ويقول انهم نزل علي هذا القرآن وتسمى فيهم رحمانا وقيل
تسمى به لما سمعه ولما تواتر القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السنة القراء بطلت دعواه به فاختلق كلاما يوهم فيه انه يجيء بمثله
الاسماع وتنفر منه الطباع وهو والزارعات زرعا والحاصدات حصدا
والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع بنت ضفدعين
الى كم تنقنقين لا الماء تكدرين ولا الشراب تمنعين اعلاك في الماء واسفلك في
الطين وسمع بسورة الفيل فقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له
ذنب وثيل وخرطوم طويل الى غير ذلك من قبيح ترهاته وتشبع كذب بانه
وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى
محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك فلنا نصف
الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا يعتدون فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ولما بلغه الكتاب كتمه وقال لغواته وصل الي كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشركة معه وزور كتابا بافتراء عليهم فكذبه ثمامة ابن مالك بقوله

مسيلمة ارجع ولا تمحك فانك في الامر لم تشرك
كذبت على الله في وحيه هواك هوى الاحمق الانوك
وما في السماء لك من مصعد وما لك في الارض من مبرك

ثم انه قدم الى المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو جعل الامر من بعده لاتبعته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذه الشظية ما اعطيتك وهي التي تسقط
من العود وما اراك الا الذي رايته في المنام يشير بذلك الى ما اخرجه البخاري
من طريق ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا
نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي

اي انشا
اي تصوتين
الثيل الذكر اي له ذنب وذكر
اي يتجاوزون حدهم لظلمهم
جمع غوي لغواته
كثرة الحمق
وتمحك
اي الجماعة
اي الشظية

واهماني